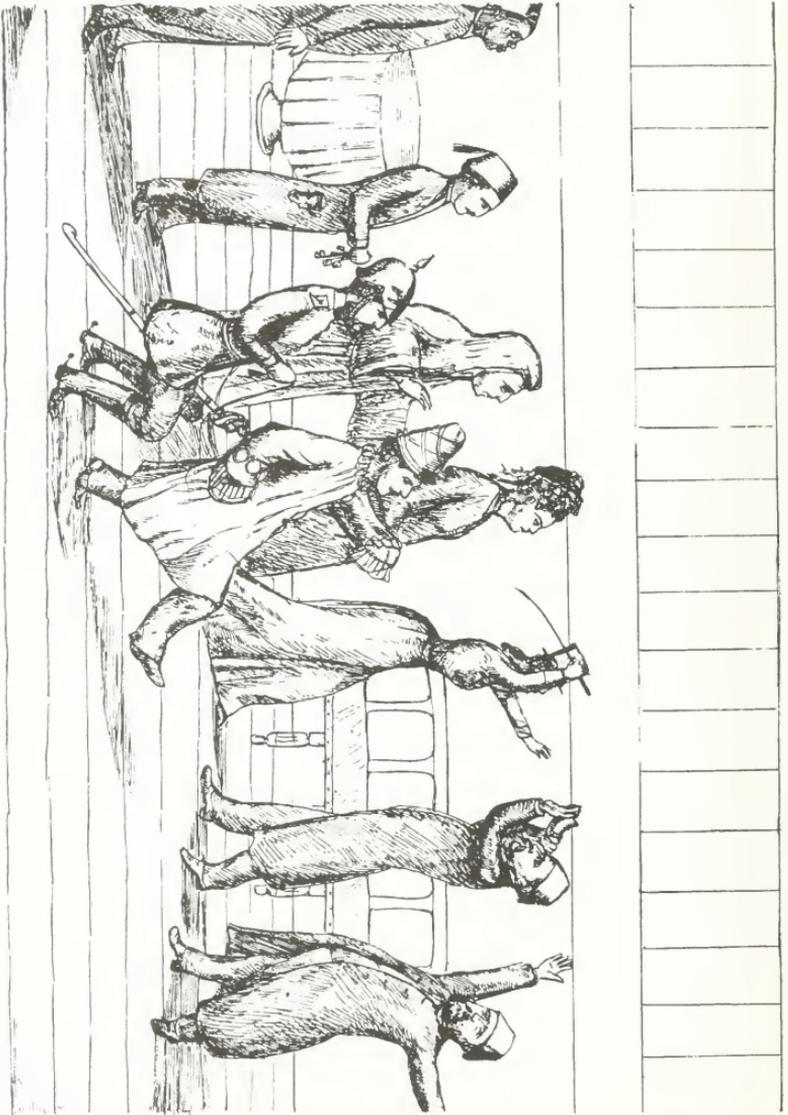


الغرة الثانية والعشرين من رحلة ابي نظاره زرقا المشتقلة على ثلاثون نهره وقمتها خمسة وعشرون
فركا ترسل لمنشيتها الخواجا جس سائوا لغنوانه جانبه مغفيل 45 rue d'Angoulême
Paris



عمدة الرجال على الوزير الرجال
 Administrateur Régional de Paris
 5 rue de Valenciennes Paris

حزري في باريس في اليوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٨٧٧

عصبة الانجال على الوزير الدجال لبعه تيارته حصلت في ايام الغز في اليوم الخامس عشر من شهر محرم ١٢٩٦ هـ *
اسماء اشخاص اللعب * ابو السباع شيخ الحمار * ابو الخيزنم * غبار وزير * توقيف ولي العهد * نجس
ناظر جهاديه * نجسين ناظر ماليه * سني سمحونه والده * خيال هانم * خرابه هانم * علي اندي شاديش * خخالغا
بغفارت و شياطين و يزغن الفرس كانه راقد على شوك باجنت نقي

المنظر الاول في سلاملك شيخ الحمار

ابو الخيزر وعلي اندي الشاوش

ابو الخيزر - (يطرق كفت على كفت ويصبح قايلًا) جال

الشاوش - (يدخل ويقول) اقدم

ابو الخيزر - اركب حالي بدون تاخير و خزي على بيت عمك غبار

الشاوش - اجول له انفضل كلم شيخ الحمار

ابو الخيزر - عفانم

الشاوش - امال ايه ؟ احنا بيحينا نفهم الصوره ايه رول

كانوا يجولوا علينا صعيدي جحف

ابو الخيزر - بلا غوش يا شاوش باشا

الشاوش - الله يطول عمرك والله انك امير ربنا ما يورينا فيك

ردى بجاه النبي والسيد زينب اسكت ده احنا جلينا بيطلب كل ما

شيخ الحمار بيعتنا لك باليل لذن زى ما انت فاهم الجندي غدار ويا

ما شافت عيوننا الله برحمك يا صديح

ابو الخيزر - صوص اولن الخط لها ودان هاده خبز غبار

الشاوش - حاضر (يقول في نفسه) هي جات ساحة العاير ؟ جبر

بلمه (يخرج)

المنظر الثاني ابو الخيزر لوحده

ابو الخيزر - دنيا فانيه ترفص ككل و لحده شويه يا خسارة الامرا و ما

جبري فيهم المكتوب على الجبين تراه العيون انما شيخ الحمار امره غريب

اناس صغري وياه و ليل و نهار تحت خدمته مع كل ذلك ما قدرتش

ارسي على حقيقة اخلاقه لان تارة اراه لطيف ظريف حنون شوق و تارة

اره سبار عنيد خاين و غدار و تارة منصف و تارة ظالم انما لاحظت

بان الولد لمن يكون لطيف نحوه لان في الحال بعدره و يحونه يننا كيننا

شتره و يخينان مخالفيه على خير اهو بعث الليله ينده الوزير ربنا

يعلم ما رايح يجري عليه انما الليله شيخ الحمار عازم الانجال و الهوانم

في الحرم و انا ظلمت انه رايح يفضل هناك معهم من يعرف خطل

بياله ايه ؟ دي الباشرا غايقول لي انه ما بينام الليل و انه بيتقال

المنظر الثالث غبار و ابو الخيزر

غبار - اخشام شريكز خير اولسون اقدم

ابو الخيزر - بوبرم اقدمز تفضل ارتباع

غبار - صحح الليله تقيلة الارباع

ابو الخيزر - (يقول في نفسه) ده اطرش المسكين لما ارتقع والا

ما يسمعش (يرتفع صوته و يقول لغبار) تفضل ارتباع

غبار - تشكرا يديم (نجاس) شيخ الحمار فين ؟

ابو الخيزر - سعاده في الحرم

غبار - امان هو رايح عند حليم ؟ حليم كيف دخل هنا ؟

ابو الخيزر - حقا دي اذني ده اللي يذكرا الاسم ده قدام شيخ

الحمار يكون مستغني على عمره ده بكرة رايح يطول امر بان كل من

كان اسمه حليم يرتضه و يسمي نفسه اسم حليم

غبار - يعني كيف دخل حليم من غير ما نسمعبره ؟ هم البصا صين

عميو ! و اناي شيخ الحمار رايح عنده ؟

ابو الخيزر - (يرتقع في اذن غبار و يقول) ما حدش جا و لحدش

رايح انا باقول لسعادتك ان شيخ الحمار في الحرم و ايني رايح

اخبره بانك شرفت فهو لبدانه حال انازل بقابلك (يخرج)

المنظر الرابع غبار لوحده

غبار - مسكين يا غبار و دانك طرشت خالص الراجل يقول

لي ارتباع الكله طرقت في ودي اربايح و دخلت حليم في الحرم

لما اطلع البوق و ارسقته في حرق ودي و انه يهون على اعجلي

مليون فرنك من الكم قرش اللي كتبته احلاك في حلاله من سلفه

رشيد ملك الكنوز لمن يسلك و داني و يخيلني اسمعري الناس

اللي خلفها ربنا لان الصدمته شش ناقصتي شئي و غداوا في يضرب

بها المثل بقينا اناي شارب لبني ابي امال ايه ! الاربوا صبح وزير

و بكرة باذن الله يصير ملا لذي باشور على شيخ الحمار بولي ابنة

غبار - والله محققين سعادة الوالده اول ايامك بستر بعنا لها
 خمسين الف جنيه مصري كانت وارده من الجيره للماليه فانا غضت
 عين والصره بفتحها غلظت من طريق لطريق وراحت تصرا للبل
 والرياح الدرزا هم يتجوزوا وينبسطوا ويفرحوا ويغنوا وينبسطوا
 ويرقصوا كذا قالت لي مدام غوبار هانم مرتلي بقي عندكم مايتسكروا
 ايه ؟ برياطولك عمر شيخ الحاره هم ليزول سرايانهم عامه و
 المصارين على حالها

شيخ الحاره - انا اناراي انك تغفل عين وتخلي اعرض خسانه
 الاطيان الي رجعتهم للميري

غبار - انا بافل الجوز وباعل نفسي اعني خالص وان ما
 صدقتش كلاي اسال وكيل الدايره وبشرطان لالغفتش
 الاكديزي ولا زميله الفرنسي ساوي بيلحظوا بشي ابدا مغفلين
 شيخ الحاره - غفارم يا غبار انما انت اوعدي انك لما نصير
 وزير تخلصني من شبكه عي وتقطع ذكوته من مصرون لوقت
 كل الي باعله بتقول الهالك ان الذكار الصالحه ري كلها الكارحليم
 انه يجزي ابونضاره الي ترجم جوابه الجواب اياه الي كان
 قال فيه ان لو مصر كان واليه صاحب زمه كان يعطي املاكه
 واملاك اولاده للحكومه ويقال مصاريفه وما اشبه كذا كلما
 عملته انا اليوم اولاد البلد بقولوا الي باكل كذا من خوفي منهم
 ومن حليمهم

غبار - ياخي ليا سيدي احنا فضنا الهالك ان الكارحليم
 كان سمعنا كذا انقطعت ذكوته من البر

شيخ الحاره - ده انت مغفل ده له حزب عظيم اليوم من
 وقت ما سمعوا ان شيخ القن يموت عليه من الحبه وانه
 ليل ونهار وياه ويبستشاره في كل امر صعب وانه اراد
 يجعله وزيره انما حليم ما قبلش كونه منتظر ان الهالك
 يكتب لشيخ القن وتتشكى من ظلمي فكدا دول اوروباتقول
 لدمير المومنين ولي ابو الحالم على حاره مصريين يصلح
 امورها

غبار - اما احنا لوقت بنتم الهالك عرضحال عظيم مذكوره
 انهم يكروهوا حليم وما يجبوش شيخ حاره غيرك انت

توفيق في مدة حياته حتى ان تثبت له الوراثه بعد ماته وعده يطلق
 ببعوض فاذا سمع شورتي وعمله شيخ حاره بقي الحكم والتسلط
 في يدي وفي وقتها ابو الحكم وجماعته اتوا ارضهم على اطراف
 صوابي واوريهم ملاعب شيخه اما احنا في الجدي بعث ينده
 لي لره ؟ اما انا ما اخاشني منه ده انا استاده في الكتر مع كذا
 باحساب منه والليله قبل ما اخرج من البيت ارست جواب لغفل
 جزال اصحابي الاكديز واخبرته بوجودي هنا وازا بعد ساعه من
 ما اخبرتوش باي رجعت بيتي بالسلمه فيحضرهنا عند الجندي
 ويطلبني منه بقاش امكر واشطر من كذا شي ؟

المنظر الخامس شيخ الحاره وغبار

شيخ الحاره - حط زمارك في ورنك واسمع كلاي (ينثوره بيده)
 غبار - حاضر يا قدينا (يرشق البوق في اذنه اليمنى)

شيخ الحاره - اديني في غايه الجيره ويدي تربطت ولانا عاره لاروع
 ولا جي وده كله سببه مين ؟

غبار - سببه مين ؟

شيخ الحاره - سببه جنبك لكوني سمعت نصايحك وصدقت
 كلامك الكذب واكملت عليك فخاب لملي

غبار - لاصحائه يا شيخ الحاره

شيخ الحاره - انت اوعدي ان اذا رجعت الى الحكومه فقط نصف
 الدراصي الي لحسنها من الذوات التجلا ومن الفلاح المحرم
 فيمكنني ان احفظ الباقي واتصرف به كينيما اشاء وبعدين تدهانته
 علي بصنعت لطافه وجريرتي بان اعطي جميع اطياني

غبار - جميع اطيانك الظاهره انما اطيان سعادتك العظمه
 الي غيرت حجوها وكنتها باسماء الصداق فهي باقيه لك
 مثل ما عملنا في الاملاك والملايين الموجوده في بنكات اوربا
 شيخ الحاره - انما قاي محروق على الكم فدان طين الي رجعتاها للحكومه
 غبار - برضها ترجعلك يعني السلفه الي تحصلنا عليها
 بواسطتها اديك اخذت لمصروف جيبك تقريبا ثلثتها

شيخ الحاره - لكن الوالده والرياح خيلوني حتى الليله اهم في ظيрым
 بيتنقوا وبيقولوا ان ابرار انهم قلت وان اذا مارحنا الهش اطيانهم
 يخربوا الدنيا

غبار - خلصني منهم وانا اخلصك من الراجل
المنظر السادس

سني بمحوه الولده * خياله هاتم * قرابه هاتم * توفيق *
نحس * نحسين * خنخال اغا * المذكورين *
الوالده - (لغبار) لك زمان في هذا الكار من غير ان ترمي
اطيان ؟ (للولد) يااته انزلوا على غبار بوصياكم يا حدان
خياله هاتم - (تقرب غبار) بس تشطرفي مال غيرك
كول بالعين

قرابه هاتم - (تسفخه قلم) يرجع للحكومة اطيان انت الي
حرام في حرام

توفيق - (ينظ ويقول) بس تعرف تجي عندي كل ليله تفتان
مناي وتقول لي انك يرايح تحلي ابوا يتنازل وتوليني وخاراب
الحبش وبلاد العرب وبر الشام والهند والسند وبلاد
العمم ونضيفهم على ملكنا ونشقلب السلطان من على
كرسيه وانا اقعده بداله وانت تصير وزير
وبعد ده كله تاخذ اطيان وترهقهم وتذهبهم للميرك
نحس - وحياته سيبي الي اهل الحبش والسكوف
تعرف مقامه اذا ما رجعت ليش اطيان ابنتك ويجري
الي بحري

نحسين - وانا من بعد العز والطنطنه صبحت مفلس ولشدق
من المائله وما فضل في يدي الرفاشيهما اهي مقطعه على ما عاك
وشوف جيبو منفصه

خنخال اغا - والله الكوكونات بيلعنوا كل يوم على السجه والحق بيهم دول
باغوا بضيع الست الكبريه والهوانم ووجب علينا نوفي الدين والله الرحمه
في غبار حرام (الجميع بصيروا غبار)

غبار - امان بو عيبتر يا باشواتر ويا هانا تالر
شيخ الحمار - بس يا اولاد اديكم شفتيوا غليلكم الراضيه ترجع
لكم ومن كبره نصرف لكم ابرادانها * الجميع - (برقصوا ويطوا
من شدة الفرح ويقولوا) والله بابا حليم كريم يعرف الحق

شيخ الحمار - (يقول في نفسه) فالي هذي اه يا بوالسباغ تمك
نجمه بيعلى * اه * ~~صمممممم~~

واولادك بعدك بعد عمر طويل

شيخ الحمار - ومين يحتم لك على الكلام ده ؟

غبار - من اول باشا لآخر فلاح الضابط والمديرين جدعان
ويستاهلوا معزة افندينا فيهم والنيله والكرباج والنوت
على الدمه اولاد مصر انزال

شيخ الحمار - غلطان يا غبار دول صحبوا جدعان الشهواني
فات واحد فذرع ضرب مدير برصاصه الحمد لله انه ما
ما ششي

غبار - والمدير ما شتقوش ؟

شيخ الحمار - انا امرته بفتوش كون الفللاج قال له ان اذا
حط يده عليه تقوم كل الفلاحين كشخص واحد لرجا
لهم خبر ان اذ اعصوا على الحكومه شيخ التمن حلا بيعت
لهم حليم

غبار - اذا استمرينا على كذا قول يارحم يارحم لردم يكون
جسورين شوف انا علمت ايه الشهر الي فات ارسلت
سبعه وخمسين نفس البحر اليبض بصفه حراميه والحاله
ذنبيه الحقيقي كان انهم كالموا في حنك وحق لو بسون وعرفت
انهم ما بيلين لعلمك

شيخ الحمار - انا اذا اردنا نبعث البحر اليبض كل اعدانا واصحاب
عمي فبي اقرب وقت تصعب مصرنا خاليه من الدهاك الي لعند الجهليه
يا غبار الجهاديه الي كانت تجبني المدم بتكرهني زي العما والطالبان
لما يسلموا على بعضهم يقولوا ربنا حليم الفرع قريب وكلام فارغ
زي ده كثير والشايح هم الثانيين يعملوا جمعيات سرية ويحطبوا
في الحريه وبيعصوا الرعيه من تحت لحت اه يا غبار والله

ما يخلصني من حليم الالفنجان القهوه

غبار - انا مستعد اعلم كلما اسرتني به الرصنعة التروجي
دي ما عرفش فيها شايشي دور لك على واحد غيري ليميلك
كثير في اسطبول واحد منهم يعمل له وليمه والقهوه تبعها
له من هنا

شيخ الحمار - دي شوره عظيمه ده ايه ده يا غبار ! دول اولادي
داخلين مستخلفين لك بعلعه بنت كلب